جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2025 - 2026
المستوى: ثانية ليسانس
التخصص: علم الاجتماع
المدة: ساعة ونصف

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس النظرية السوسيولوجية الحديثة2

الإجابة علة السؤال الأول: (05 نقاط)

تتضمن الإجابة ثلاثة عناصر أساسية :

- تحديد مفهوم النظرية النقدية.
- شرح بالتفصيل أهم الأسس و المفاهيم التي قامت عليها تحليلات مدرسة فراكفورت وهي نفسها ما تناولها "ماكس هوركهايمر" حيث يرى أن النظرية النقدية لا تأخذ بما هو ظاهر من أنظمة وعلاقات، وإنما تسعى إلى اكتشاف الخلفية الكامنة ، وأداتها في ذلك هي نقد ، فالفلسفة النقدية لها وظيفة اجتماعية هامة هي نقد النظم والأوضاع الاجتماعية القائمة. وقد وضح بأنه هناك فرق بين النظرية النقدية والنظرية الماركسية، فالماركسية بالنسبة لهوركهايمر قد وضعت تصورا يحمل بعدا أحاديا للتاريخ وذلك بوصفه نتاج آليات اقتصادية فقط، ومن ثم فسرت الوقائع الاجتماعية بوصفها نتائج اقتصادية فقط ، وذلك يتناقض مع التوجه النقدي الذي يرى أن الوقائع الاجتماعية ما هي إلا نتاج لقرارات اجتماعية اتخذت بحرية بعيدا عن العنف الثوري الذي اعتمدت عليه الماركسية بوصفه أداة للتغير. كما فرق هوركهايمر بين النظرية الوضعية التقليدية والنظرية النقدية ، معتبرا أن الوضعية تبنت مناهج العلوم الطبيعية للوصول إلى قضاياها التفسيرية ، ووضعت الأسباب الاجتماعية بوصفها أسباب خارجية عن نطاق العلم والمعرفة، على النقيض تمام من توجه النظرية النقدية التي تركز على دراسة الإنسان بوصفه وحدة التحليل والدراسة.كما يرى هوركهايمر أن الهدف الأساسي للنظرية النقدية للمجتمع هو أن تسهم في تحقيق نوع من إعادة بناء هذا المجتمع ، بحيث يصبح أكثر إشباعا ، وخاليا من ضروب الاستغلال في العلاقات بين الناس. وهي عملية تضع الإنسان على رأس كل نشاط اجتماعي ، وتجعله محور تطور المجتمع البشري، فهو الكائن الواعي بذاته و القادر على إدارة أموره بنفسه. ومن أهم الأسس التي استعملتها النظرية النقدية في التفسير هي (العقل الأداتي، الهيمنة والسيطرة، الصناعة الثقافية، الاغتراب، التحرر الإنساني، نقد الحداثة، التشيؤ)
- التعرض الى أهم الانتقادات الموجهة للنظرية النقدية وهي بهذا لم تستطع ان تكون بديلا للنظريات السوسيولوجية الأخرى التي انتقدتها كالوضعية والوظيفية والماركسية. يرى بعض علماء الاجتماع أن النظرية النقدية تتميز باستخدامها مصطلحات غامضة غير معبرة عن أصالة الفكر، كما أنها تتميز بالتفاؤل تارة وبالتشاؤم تارة أخرى ما افقدها صدقها في دراسة الواقع الاجتماعي وعدم قدرتها على الوصول إلى قوانين عامة. كما أنها لم تطرح بديل واقعي للنظام السياسي في المجتمعات الرأسمالية على الرغم من مهاجمتها لها، الأمر الذي جعلها في حالة تأرجح بين تبني الطبقة العاملة والأقليات المقهورة في المجتمع وبين تبني المستوى الفكري والمستوى الثوري في إحداث التغيرات.
-

الإجابة على السؤال الثاني: (05 نقاط)

يقصد بالذات الاجتماعية عند هربرت ميد " ان الذات لدى الفرد تتشكل من خلال تفاعله مع الاخرين في المجتمع وليست فطرية وقسم الذات الى قسمان "ذات داخلية" وهي "الانا" وذات خارجية "الاجتماعية"

الاجابة على السؤال الثالث: (05 نقاط)

تتناول الإجابة عنصرين:

- تحديد مفهوم ما بعد الحداثة.
- التعريف ب "فرونسوا ليوتار"
- شرح لأهم الأسس التي قامت عليها تفسيرات "فرونسوا ليوتار" لما بعد الحداثة وهي (نقد السرديات الكبرى، التركيز على اللغة والخطاب ، نقد العقلانية، رفض الحقيقة المطلقة)

- التأكيد على مفاهيم مثل التقدم، الطبيعة، التجربة المباشرة.
- الاعتماد على قدرات العلم والعقل الإنساني بهدف معالجة المشكلات الاجتماعية.
- المعارضة الواضحة للدين(العلمانية)
- تعظيم الطبيعة وعبادة الإله الطبيعي.
- الاعتماد على المنهج التجريبي بدل المنهج الفلسفي.
- يرفض ليوتار المنظورات الشاملة عن التاريخ والمجتمع التي ترسمها الأنساق التفسيرية الكبرى كالماركسية التي تحاول دراسة العالم في سياق علاقات تبادلية نموذجية ، وتعد ما بعد الحداثة عند ليوتار رفضا صريحا للنزعة الراديكالية السياسية الماركسية ويرفض ليوتار شأنه في ذلك شأن معظم أنصار ما بعد الحداثة وجود دوافع تعظيم الذات لدى الماركسيين وهو يؤكد على أنه لا يمكن أن نقص قصصا ضخمة عن العالم. بل يمكن أن نقص قصصا صغيرة من الأوضاع الذاتية اللامتجانسة للأفراد والجماعات الاجتماعية .

الاجابة على السؤال الرابع: (05 نقاط)

تتضمن الإجابة على هذا السؤال العناصر التالية:

- المنظور الدي ظهر هو منظور الصراع مع تحدي تعريفه
- من أسسه (الصراع عامل تغير في المجتمع مع توسيع مجال الشراع فهو يشمل صراع مادي ، صراع قيم، صراع سلطة وقوة ، سراع مصالح، صراع أديان..)

-يركز منظور الصراع على التركيز على الصراع الاجتماعي واعتبار التغير الاجتماعي أنه يؤدي إلى تحقيق الفوائد للمجتمع.

- افتراض أن النظام الاجتماعي العام يتم فرضه بالقوة على الضعفاء عن طريق من يمتلكون القوة في المجتمع. وهم بهذا يميلون إلى انتقاد النظام الاجتماعي القائم في المجتمع.

- الصراع لا يؤدي فقط إلى نتائج تفكيكية، بل يعمل على إحداث توازن بين مختلف القوى الاجتماعية. فبدلا من أن يؤدي الصراع إلى تمزيق المجتمع فإنه يمكن أن يكون بمثابة "صمام أمن" اجتماعي من شأنه الإسهام في تحقيق التوازن والاستقرار

- الصراع عامل من عوامل التغير والتقدم، بينما يرى المنظور الوظيفي أن "الصراع" مؤشر للتفكك والانهيار وعدم الاستقرار

- النظام الاجتماعي يتميز بوجود جماعات المصلحة التنافسية، لكل منها أهدافها الخاصة، بينما يرى الوظيفيون أن النسق الاجتماعي يتكون من أجزاء مترابطة

- يركز منظور الصراع على دراسة التغير الاجتماعي والمصالح التي تقسم أعضاء المجتمع، بينما يهتم المنظور الوظيفي بدراسة النظام الاجتماعي العام، والمحافظة على بقاء واستمرار النسق الاجتماعي من خلال أداء الوظائف الرئيسية.

- يجد أصحاب منظور الصراع صعوبة في التعامل مع ظواهر الاتفاق الاجتماعي والتكامل والاستقرار، بينما يجد الوظيفيون صعوبة في التعامل مع الأحداث التاريخية وعمليات التغير الاجتماعي.

لا يمكن اعتبار منظور الصراع امتدادا للنظرية الوظيفية لأنه هناك اختلاف جوهري في الأسس التي يقوم عليها كل منظور